رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

052 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6296 إلى 0596 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي مكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبدالله الجسري من عنزة عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله - 00:00:21

قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده اذا هذا هو احب الكلام الى الله تعالى سبحان الله وبحمده لان الانسان ينزه الله عما لا يليق به - 00:00:52

ذاكرا حمد الله تعالى وحمد الله على نعمه وعلى ما يستحقه لما اتصف به من صفات العظمة والكمال والجلال وهذا محمول على كلام الادمي لان القرآن هو اعلى الكلام وافضل الكلام - 00:01:14

وكذلك قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل مطلق لكن هذا باعتبار كلام البشر افضله هذا الكلام باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب. وكلما دعا الانسان للمسلمين يؤجر. انا الان لما ابدأ الدرس واقول - 00:01:36

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه انوي المتقدمين والحاضرين الى من يأتي الى يوم القيامة واحتسب عند الله تعالى عسى ان يعطيني عن كل مسلم كان وموجود وسيأتي حسنة عسى الله ان - 00:01:55

يرحمنا واياكم وان يبارك لنا بالحسنات الدارة والاعمال القارة نعم حدثني احمد ابن احمد ابن عمر ابن حفص الوكيعي قال حدثنا محمد ابن فضيل قال حدثنا ابي عن طلحة بن عبيد الله بن شريف عن ام الدرداء - 00:02:17

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل. نعم اذا الملك يدعو للمؤمن ويؤمن على الدعاء - 00:02:43

ودعاء الملائكة مستجاب حدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر ابن شميد قال حدثنا موسى ابن سروان المعلم قال حدثني طلحة بن عبيد الله ابنيث قال حدثتني ام الدرداء قالت حدثني - 00:03:06

سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله ابن صفوان - 00:03:29

وكانت تحته ام الدرداء قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام؟ فقلت نعم قالت فادعوا الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة - 00:04:03

عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولا كلمات اللهم ارحم المسلمين اجمعين اللهم ارحم المسلمين اجمعين. اللهم ارحم المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين - 00:04:32

قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن عبد الملك ابن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله. يعني مثل المتن السابق - 00:04:54

وقال عن صفوان ابن عبد الله ابن صفوان باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قال حدثنا ابو اسامة هو محمد ابن بشر عن زكرياء ابن ابي ثابت - 00:05:19

عن سعيد ابن ابي بردة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. اذا هذا من نعم الله تعالى ان الله ينعم علينا بالطعام والشراب - 00:05:44

ونعم علينا بنعم شرعية اننا نسمي الله عند الطعام والشراب ونحمد الله تعالى عند الانتهاء من الطعام والشراب ونؤجر اجرا عظيما على هذا وان هذا سبب من اسباب مغفرة الذنوب - 00:06:07

وسبب من اسباب الرضا فاذا يستحب حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب وآآ يعني جاي في صحيح البخاري ورقم خمسة الاف واربع مئة وثمانية وخمسين صفة التحميد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنهم - 00:06:23

ربنا ويشفي ان الانسان يقول الحمد لله او يقول الحمد لله رب العالمين في كل هذا تحصل السنة وايضا يستحب عند وجود عند وضع الطعام ان الانسان يحمد الله على نعمة الطعام - 00:06:50

وعند البدء بالطعام يسمي وعند الانتهاء يحمد الله تعالى على نعمة الاكل باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي تجد الانسان يدعو ويحسن ظنه بربه ولا يمل - 00:07:07

لان الدعاء عبادة حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا او فلم يستجب لي حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب انه قال - 00:07:40

حدثني ابو عبيد المولى عبدالرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي - 00:07:59

حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني معاوية. هو ابن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:22

لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى فلم ارى يستجيب لي - 00:08:40

فيستهتر عند ذلك ويدع الدعاء اذا الانسان لا يستحسر اي لا يقلل ويحسن ظنه بربه ويكثر من الدعاء لان الدعاء عبادة وربنا قال لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون - 00:08:59

اي لا ينقطعون عن عبادته فاذا ينبغي اذامة الدعاء وعلى الانسان ان لا يستعجل الاجابة ويصبر ويحتسب ويعلم المرء ان خيرة الله له خير من خيرته لنفسه كتاب الرقاق اكثر اهل الجنة الفقراء - 00:09:25

واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء حدثنا هدام بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ ابن معاذ العنبرية وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر حاء - 00:09:52

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمي حاء وحدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين واللفظ له. قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء - 00:10:43

نعم اذا هذا الحديث يبين لك امور انه يحذر الانسان ان يحبس يوم القيامة وانه يعيش في هذه الدنيا ويعمل لاجل ان يفك رقبته من رق الاخرة فعلى الانسان ان يعمل في هذه الدنيا حياته - 00:11:04

ليفك رقبته يوم القيامة بين الانسان رقبة واحدة يعمل لاجل فكاكها لان اثير الاخرة غير مفكوك ابدا حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم عن ايوب عن ابي رجاء العضاربي. قال سمعت ابن عون يقول قال محمد - 00:11:31
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وحدثناه اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا الثقفي قال حدثنا ايوب بهذا الاسناد وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الرجاء - 00:11:58
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع في النار فذكر مثل حديث ايوب حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن سعيد ابن ابي عروبة انه سمع ابا رجاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:23
فذكر بمثله حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال كان لمطرف بن عبدالله امرأتان فجاء من عندي احداهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة - 00:12:45
فقال جئت من عند عمران ابن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء نسأل الله العافية وحدثنا محمد بن الوليد ابن عبد الحميد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت - 00:13:05
من يحدث انه كانت له امرأتان بمعنى حديث معاذ حدثني عبيد الله ابن عبد الكريم ابو درعة اللي هو ابو زرعة الرازي الامام الكبير والعلم الهين قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن - 00:13:30
عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك - 00:13:52
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وهكذا على الانسان ان يتخوف يعني دائما من المعصية. وان يرقب الله سبحانه وتعالى في اقواله وافعاله فربنا جل جلاله قد انعم على الانسان بالايمان ونعمة الايمان هي اعظم النعم - 00:14:07
فعلى المرء ان يحافظ عليها وان يرقب الله تعالى في كل كلمة وفي كل يقظة قلما وفي كل نظرة وفي كل خاطرة حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا سفيان ومعتمر ابن سليمان عن سليمان التيمي - 00:14:34
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء فعلينا ان نتقي الدنيا وان نتقي النساء - 00:15:00
حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر قال ابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة ابن زيد ابن حارثة وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:15:21
انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو خالد الاحمر ها وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:15:43
قال اخبرنا هشيم هاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:16:07
قال حدثنا شعبا عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نظرة يحدثك عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضراء وان الله مستخلفكم فيها - 00:16:27
فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعمل فربنا جل جلاله يختبر الناس ويمتحنهن باب قصة اصحاب الغار الثلاثة - 00:16:46
والتوسل بصالح الاعمال. اذا الانسان يتوسل بصالح عمله الى ربه ومولاه حدثنا حدثني محمد ابن اسحاق المسيبي قال حدثني انس يعني ابن عياض ابا ضمرة عن موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر - 00:17:16
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله - 00:17:37
فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها عنكم لا يأتي الفرج الا من عند الله ولا يدفع الشر الا الله ولا يأتي بالخير الا الله فقال احدهم اللهم ان كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار ارعى عليهم اي ارعى لاجل ان اتيهم - 00:18:03

بالحليب ونحوه فاذا ارحت عليهم حلبتم فبدأت بوالدي فتقيتهما قبل بنية واني نأى بي ذات يوم الشجر فلم ات حتى امسيت يعني انسان قد يتأخر لشغل شاغل ووجدتهما قد نام - 00:18:29

فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتظاغون عند قدميه فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر - 00:18:56

فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء - 00:19:18

وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمئة دينار فبغيت يعني معناه انه يعني سعى في طلب الرزق حتى جمعت مئة دينار فجئت هذه فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله - 00:19:42

ولا تفتح الخاتم الا بحقها اي الا بحقه بمعنى اتق الله ولا تفعل الفاحشة وليس لك الا الزواج فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة - 00:20:06

ففرج لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قظى عمله قال اعطني حقي فعرظت عليه فرقه فرغب عنه يعني ما رضي ان اخذه لخلاف حصل بينهما - 00:20:28

فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعائها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزء بي فقلت اني لا استهزئ بك - 00:20:45

قل ذلك البقر ورعائها فاخذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي وحدثني اسحاق ابن منصور وعبد ابن حميد قال اخبرنا ابو عاصم - 00:21:05

عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة حاء وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر عن عبيد الله حاء وحدثني ابو كريب ومحمد بن طريف البجلي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا ابي - 00:21:28

ورقبة ابن مثقلة ها وحدثني زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قالوا حدثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي ضمرة - 00:21:50

عن موسى ابن عقبة وزادوا في حديثهم وخرجوا يمشون وفي حديث صالح يتماشون الا عبيد الله فان في حديثه وخرجوا ولم يذكر بعدها شيئا. نسأل الله ان لا يرجئنا ونسأل الله ان يفتح لنا ولكم - 00:22:21

وان يجعل ايامنا في طاعته هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:45